هل يذهبن كيده ما يغيظ

قال الله تعالى :

" من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ " [الحج : 15]

--

أي من كان يعتقد أن الله تعالى لن يؤيد رسوله محمدا بالنصر في الدنيا بإظهار دينه, وفي الآخرة بإعلاء درجته, وعذاب من كذبه، فليمدد حبلا إلى سقف بيته وليخنق به نفسه, ثم ليقطع ذلك الحبل، ثم لينظر: هل يذهبن ذلك ما يجد في نفسه من الغيظ؟ فإن الله تعالى ناصر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم لا محالة.

( التفسير الميسر )